بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

«قدس الله سره»

مؤسسة الوفاء

بيروت - لبنان

Bibliotheca Alexandrina
0132680

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف
العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
"قدس الله سره"

الجزء السادس والعشرون

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الثالثة المصححة
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

دار احياء التراث العربي
بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب ١١/٧٩٥٧
تلفون المستودع: ٢٧٤٦٩٦-٢٧٣٠٣٢ - ٢٧٨٧٦٦ - المنزل ٨٣٠٧١١ - ٨٣٠٧١٧
برقياً: التراث - تلكس LE/٢٣٦٤٤ تراث

٢٢ ـ مناقب محمّد بن أحمد بن شاذان باسناده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الله خلق في السماء الرابعة مائة ألف ملك ، وفي السّماء الخامسة ثلاثمائة ألف ملك وفي السّماء السّابعة ملكاً رأسه تحت العرش ورجلاه تحت الثرى ، و ملائكة أكثر من ربيعة ومضر ليس لهم طعام ولا شراب إلّا الصلاة على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ومحبّيه ، والاستغفار لشيعته المذنبين ومواليه .(١)

٢٣ ـ كتاب المحتضر للحسن بن سليمان من كتاب السيّد الجليل حسن بن كبش باسناده إلى المفيد رفعه إلى محمّد بن الحنفيّة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : قال الله تعالى : لأعذّبنّ كلّ رعيّة دانت بطاعة إمام ليس منّي وإن كانت الرّعيّة في نفسها برّة ، ولأرحمنّ كلّ رعيّة دانت بامام عادل منّي وإن كانت الرعيّة غير برّة ولا تقيّة (٢) .

ثمّ قال لي : ياعليّ أنت الامام و الخليفة بعدي حربك حربي ، و سلمك سلمي وأنت أبو سبطيّ وزوج ابنتي ومن ذرّيّتك الأئمّة المطهّرون ، و أنا سيّد الأنبياء وأنت سيّد الأوصياء ، وأنا وأنت من شجرة واحدة لولانا لم يخلق الله الجنّة ولا النّار ولا الأنبياء ولا الملائكة .

قال : قلت : يارسول الله فنحن أفضل أم الملائكة ؟ فقال : ياعليّ نحن أفضل ،خير خليقة الله على بسيط الأرض ، وخيرة ملائكة الله المقرّبين ، وكيف لا نكون خيراً منهم

---

(١) ايضاح دفائن النواصب : ٥٢ .

(٢) فى الخبر بيان متين لاهمية الحكومة و انها الموجب الاصلى لرقى قوم اوانحطاطهم وسعادتهم اوشقاوتهم ، وان الحكومة الفاسدة تفسد المجتمع الصالح تدريجا ،كما ان الحكومة الصالحة تسعد فاسده تدريجا ، و عذاب الله تعالى و رحمه ههنا اسعاد قوم بحضارة صالحة وحرمانهم عنها ،والماسوف عليه ان المسلمين غفلوا عن تلك المسألة الخطيرة الحياتية ودانوا بطاعة ائمة ليسوا من الله بشيء فاصابوا مااصابوا ، أرجو من الله أن يقظنا من غفلة المنام ويوفقنا ان نعمل بمافيه الصلاح والصواب وسيأتي الحديث باسناد آخر فى باب انه لاتقبل الاعمال الا بالولاية تحت رقم ٦٨ و ٦٩ .

وقد سبقناهم إلى معرفة الله وتوحيده ؟ فبنا عرفوا الله ، وبنا عبدوا الله ، وبنا اهتدوا السبيل إلى معرفة الله .

يا عليّ أنت منّي وأنا منك وأنت أخي ووزيري ، فإذا متّ ظهرت لك ضغائن في صدور قوم ، وسيكون فتنة صيلم صمّاء يسقط منها كلّ وليجة (١) وبطانة ، وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من ولد السّابع من ولدك يحزن لفقده أهل الأرض والسماء فكم من مؤمن متلهّف متأسّف حيران عند فقده .! (٢)

٢٤ ـ ومنه عن المفضّل قال : قلت لمولانا الصّادق عليه السلام : ما كنتم قبل أن يخلق الله السّماوات والأرض : قال : كنّا أنواراً نسبّح الله تعالى ونقدّسه حتّى خلق الله الملائكة فقال لهم الله عزّ و جلّ : سبّحوا فقالت : أي ربّنا لا علم لنا ، فقال لنا : سبّحوا فسبّحنا فسبّحت الملائكة بتسبيحنا ، ألا إنّا خلقنا أنواراً وخلقت شيعتنا من شعاع ذلك النور فلذلك سمّيت شيعة ، فإذا كان يوم القيامة التحقت السفلى بالعليا ، ثمّ قرّب ما بين أصبعيه . (٣)

(١) الصيلم : الامر الشديد . الداهية . السيف والصماء : الشديدة والوليجة : بطانة الانسان وخاصته اومن يتخذه معتمدا عليه من غيراهله .

(٢و٣) المحتضر :